

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يذكرنيه البرق جذلان باسماء ... ويذكرني إسفار غرته الفجر) .
ومارق زهر الروض إلا تمثلت ... لناظر عيني منه آدابه الزهر) .
654 - وقال يحيى السرقسطي .
(هاتها عسجدية كوثرية ... بنت كرم رحيقة عطريه) .
(كلما شفها النحول تقوت ... فاعجبوا من ضعيفة وقويه) .
(رب خمارة سریت إليها ... والدجى في ثيابه الزنجية) .
ومنها .
(كم عقار بدلته بعقار ... وثياب صبغتها خمرية) .
(إن خير البيوع ماكان نقدا ... ليس ماكان آجلا بنسيه) .
وله .
(نسبتم الظلم لعمالكم ... ونتمم عن قبح أعمالكم) .
(وإياكم لو حكمت ساعة ... ماخطر العدل على بالكم) .
655 - وقال الرصافي في الدولاب .
(وذي حنين يكاد شجوا ... يختلس الأنفـس اختلاسا) .
(إذا غدا للرياض جارا ... قال لها المحل لا مساسا) .
(يبتسم الروض حين يبكي ... بأدمع ما رأين باسا) .
(من كل جفن يسـل سيفا ... صار له عقده رئاسا) .
656 - وخرج أبو بكر الصابوني لنزهة بوادي اشبيلية وكان يهوى